

غابو: — أريد أن يخلص أحدكم إلى القول لي: هذه القصة المعاصرة هي قصة القدر نفسها، قصة الرباء الذي تحاول الشخصية أن تتخلص منه.

خورخي علي: — الرباء في هذه الحالة هو العنف. وعلى أوديب الذي هو عمدة هنا أن يجد قاتل لايوس لكي يتوصل إلى السلام. مانولو: — أجل، من الواضح أن حدة الأزمة تشتد ابتداءً من موت لايوس.

غابو: — ولابد من الثأر للايوس، سيد الحيات والممتلكات. غابرييلا: — ولكن العنف موجود هناك منذ ما قبل موت لايوس.

مانولو: — وهو ما يبرر حضور أوديب. غابو: — المشكلة الكبرى هي أن الأمر يتعلق بعنف بلا تخوم، بلا حدود... من الذي يطلقه؟ أين يُنظم؟ إنه القدر.. الرباء...

غابرييلا: — الفرق على أي حال بين العمل المسرحي والسيناريو هو أن كل شيء هناك قد حدث سابقاً، كل الأحداث هي سوابق، أما هنا فكل شيء يجري حدوثه.. أو أنه بعبارة أصح، سيحدث أمام أعيننا. غابو: — يمكن لأحدنا أن يكتب كل ما يخطر له شريطة أن يتمكن من جعله مُقنعاً. إذا لم يصدق أحد القصة التي نرويها فليس هناك قصة. ولن يصدق الجميع بالطبع القصة التي يرويها أحدنا، ولكن لا بد من بذل الجهد من أجل أن يصدقها أكبر عدد من الأشخاص. وإلا فإن أقل ما يمكن لأحدنا أن يفعله هو تغيير مهنته.

اليزابيث: — ومناسبة الحديث عن المهنة، كيف جاءتك أفكار العملية الإبداعية؟ هل كنت تفكر في أوضاع كولومبيا ورأيت أن قصة